على قبره [البسيط] يا صاحبي قم فقد أطلنا أنحن طول المدى هجود فقال لي لن نقوم منها ما دام من فوقنا الصعيد تذكر كم ليلة نعمنا في ظلها والزمان عيد وكم سرورا همى علينا سحابه ثرة تجود فخيره مسرعا تقضى وشؤمه حاضر عتيد حصله كاتب حفيظ وضمه صادق شهيد يا ويلنا إن تنكبتنا رحمة من بطشه شديد يا رب عفوا فأنت مولى قصر في أمرك العبيد انتهى وصف المتنزهات من ترجمة بني القبطرنة 138